[374] أحبهم إليك أحبهم إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، قال: أجل والذى نفسي بيده إن أحبهم إلى لاحبهم إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وهو هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه (1). وقد روى من طرق كثيرة أنه (عليه السلام) كان يقول أنا أول من يحشر للخصومة بين يدى ا يوم القيمة (2) وقوله (عليه السلام) " يا عجبا بينما يستقيلها في حياته، إذ عقدها لاخر بعد وفاته مشهور " (3) وروى ابراهيم عن اسماعيل عن عثمان بن سعيد بن على بن عايش عن أبي الجحاف عن معاوية بن ثعلبة أنه قال ألا أحدثك حديثا لا يختلط ؟ قلت: بلى قال: مرض أبو ذر مرضا شديدا فأوصى إلى على (عليه السلام) فقال له بعض من يدخل عليه: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين كان أجمل من وصيتك إلي على (عليه السلام) قال: وا قد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقا (4). وروى عبد ا بن جبلة الكنانى عن ذريح المحاربي عن أبي حمزة الثمالى عن جعفر بن محمد عليها السلام أن بريدة كان غائبا بالشام، فقدم وقد بايع الناس أبا بكر، فأتاه في مجلسه فقال: يا أبا بكر هل نسيت تسليمنا على علي (عليه السلام) بامرة المؤمنين واجبة من ا ورسوله ؟ قال: يا بريدة إنك غبت وشهدنا وإن ا تعالى يحدث الامر بعد الامر ولم يكن ا ليجمع لاهل هذا البيت النبوة والملك. وقد روي خطاب بريدة لابي بكر بهذا المعنى في الفاظ مختلفة من طرق كثيرة (5).

_____ (1 و 4) كتاب الغارات مخطوط بعد وأخرجه الحافظ ابن مردويه في المناقب على ما في مناقب عبد ا الشافعي ص 87. راجع ذيل الاحقاق 8 / 679. (2) راجع ص 80 من هذا الجزء. (3) يريد اقالت ابى بكر عن بيعته، وهذا شطر من خطبته المعروفة بالشقشقية وسيأتى تمامها عن قريب انشاء ا. (5) راجع ص 91 و 93 و 197 و 211 وغير ذلك _____